

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

فقوله لأنـت مبتدأ والبيت خبره وأكرم صلة الخبر الذي هو البيت وهذا كثير في استعمالهم

.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إنه لا يجوز ذلك لأن الاسم الظاهر يدل على معنى مخصوص في نفسه وليس كالذي لأنه لا يدل على معنى مخصوص إلا بصلة توضحه لأنه مبهم وإذا لم يكن في معناه فلا يجوز أن يقام مقامه وأما الجواب عن كلمات الكوفيين أما احتجاجهم بقوله .

(لعمري لأنـت البيت أكرم أهله ...) .

فلا حجة لهم فيه من وجهين .

أحدهما أن يكون البيت خبر المبتدأ الذي هو أنت وأكرم خبر آخر كما تقول هذا حلو حامض فحلو خبر المبتدأ الذي هو هذا وحامض خبر آخر والمعنى أنه قد جمع الطعمين ونحوه قول الشاعر